القران اولئك ينالهم نصيبهم خطهم من الكتاب مما كتب لهم في
اللوح المحفوظ من الرزق والاجل وغير ذلك حتى اذا جاءتهم رسلنا الملئكة
يتوفونهم قالوا لهم تبكيتا اين ما كنتم تدعون تعبدون من دون الله قالوا ضلوا
عنا بوا عنا فلم نرهم وشهدوا على انفسهم عند عند الموت انهم كانوا كافرين
قال تعالى لهم يوم القيمة ادخلوا في جملة امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس في النار متعلق بادخلوا كلما دخلت امة النار لعنت اختها في الضلال
لاضلالها ايها حتى اذا ادارکوا تلاحقوا فيها جميعا قالت اخراهم وهم الاتباع
لاولاهم اي لاجلهم وهم المتبوعون ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
مضعفا من النار قال تعالى لكل منكم ومنهم ضعف عذاب مضعف
ولكن لا تعلمون بالتاء والياء ما لكل فريق وقالت اولاهم لاخراهم فما
كان لكم علينا من فضل لانكم لم تكفروا بسببنا فنحن وانتم سواء قال تعالى لهم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا
عنها تكبرا عنها فلم يؤمنوا بها لا تفتح لهم ابواب السماء اذا عرج بارواحهم
اليها بعد الموت فيهبط بها الى سجين بخلاف المومن فيفتح له ويصعد
بروحه الى السماء السابعة كما ورد في حديث ولا يدخلون الجنة حتى
يلج الجمل في سم الخياط ثقب الابرة وهو غير ممكن فكذا دخولهم
وكذلك الجزاء نجزي المجرمين بالكفر لهم من جهنم مهاد فراش ومن

فوقهم غواش اغطية من النار جمع غاشية وتنوينه عوض من الياء المحذوفة
وكذلك نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا الصالحات مبتداء وقوله لا نكلف
نفسا الا وسعها طاقتها من العمل اعتراض بينه وبين خبره وهو اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل حقد كان بينهم في الدنيا
تجري من تحتهم تحت قصورهم الانهار ونادوا عند الاستقرار في منازلهم
الحمد لله الذي هدانا لهذا لعمل هذا جزاءه وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
حذف جواب لولا لدلالة ما قبله عليه لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
ان مخففة اي انه ومفسرة في المواضع الخمسة تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار وتقريرا وتبكيتا ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا من الثواب حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم من العذاب
حقا قالوا نعم فاذن مؤذن نادى بينهم بين الفريقين اسمعهم ان لعنة
الله على الظلمين الذين يصدون الناس عن سبيل الله دينه ويبغونها اي
يطلبون السبيل عوجا معوجة وهم بالاخرة كفرون وبينهما اي اصحاب
الجنة واصحاب النار حجاب حاجز قيل هو سور الاعراف وعلى الاعراف
وهو سور الجنة رجال استوت حسناتهم وسياتهم كما في الحديث تتم فوز
كل من اهل الجنة والنار بسيماهم بعلامتهم وهي بياض الوجوه للمومنين وسوادها
للكافرين لرويتهم اياه ونعم عالة ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)